

Distr.: General  
16 April 2018  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومة بلدي وبالإشارة إلى رسالتَي المؤرخة أولهما ٣ نيسان/أبريل ٢٠١٨ والمتعلقة بمحوم إرهابي بحري شتته الحوثيون والمؤرخة ثانيتهما ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٨ والتي أفدث بها باعتراض سبع قذائف تسيارية أطلقتها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران واستهدفت مناطق مدنية مكتظة بالسكان في أربع مدن مما أسفر عن مقتل مواطنٍ مصري، أكتب إليكم اليوم لإبلاغكم بأن قوات الدفاع الجوي السعودي اعترضت أمس، ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٨، ثلاث قذائف تسيارية أطلقتها الميليشيات الحوثية من داخل أراضي اليمن (محافظة صعدة وشمال محافظة عمران). وكانت القذائف الثلاث المذكورة تستهدف مناطق مدنية مكتظة بالسكان في مدن ثلاث هي الرياض ونجران وجازان.

وفي اليوم نفسه أيضاً، نجحت قوات الدفاع الجوي السعودي كذلك في إسقاط طائرتين مسيرتين من دون طيار أطلقتتهما الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران من داخل الأراضي اليمنية باتجاه مدينتي أبها وجازان الجنوبيتين على التوالي. وقد رصدت قوات الدفاع الجوي السعودي الطائرة الحوثية المسيّرة من دون طيار التي استهدفت أبها وهي تحلق باتجاه مطار أبها الدولي؛ وبعد تحييد هذه الطائرة، أوقفت حركة الملاحة الجوية على الفور وفقاً لقوانين الطيران العالمية، ومن ثم استؤنفت الملاحة الجوية من المطار وإليه بعد أن ارتبى أن الحالة أصبحت تحت السيطرة. وفحص مختصون حطام الطائرة المسيّرة من دون طيار وتبيّن لهم أنها طائرة حوثية بلا طيار ذات خصائص ومواصفات إيرانية. وتبيّن أن الطائرة المسيّرة من دون طيار التي تم اعتراضها وهي تحلق فوق أحد المعالم المدنية في جازان مطابقةً للطائرة المسيّرة بلا طيار التي أسقطت وهي تحاول استهداف مطار أبها الدولي.

وتحيب المملكة العربية السعودية بمجلس الأمن أن ينهض بمسؤوليته عن صون السلام والأمن الدوليين بأن يدين هذه الهجمات الحوثية المنقّذة بالقذائف التسيارية والانتهاكات الحوثية لسيادة المملكة العربية السعودية التي تتم باستخدام الطائرات المسيّرة من دون طيار، وبأن يجاسب الرعاة الإيرانيين للحوثيين على تزويدهم هذه الجماعة الإرهابية غير التابعة لدولة بتكنولوجيات القذائف التسيارية والطائرات المسيّرة من دون طيار. وقد قدمت المملكة العربية السعودية والعديد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة مراراً حججاً دامغة تثبت أن إيران تدعم الميليشيات الإرهابية الحوثية، ولا سيما من خلال تحريب القذائف التسيارية إلى اليمن لاستهداف المملكة العربية السعودية، في انتهاك صارخ لقراري مجلس



الأمن ٢٢١٦ (٢٠١٥) و ٢٢٣١ (٢٠١٥). إن التصعيد المستمر لهجمات الحوثيين بالقذائف التسيارية على بلدي دليلٌ على أن عجز مجلس الأمن عن محاسبة إيران على انتهاكاتهما يبعث بإشارة واضحة إلى الحوثيين ورعاتهم الإيرانيين مؤداها أن عليهم أن يواصلوا استهداف المملكة. وتعتبر المملكة العربية السعودية أن الدول التي تحمي إيران باستمرار من المساءلة هي نفسها مسؤولة عن تصعيد الهجمات الحوثية على بلدي بقدر مسؤولية الحوثيين عنها.

وتكرر المملكة العربية السعودية أيضاً دعوتها إلى الإسراع بتنفيذ التدابير التي اتفق عليها خلال الاجتماع المعقود بين قيادات آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش وممثلين عن "تحالف إعادة الشرعية إلى اليمن"، فيما يتعلق بزيادة تدابير التفتيش. وهذا مطلبٌ شديد الإلحاح بالنظر إلى أن القصور في أداء الآلية أتاح لإيران تسليح الميليشيات الحوثية بالقذائف التسيارية والمعدات العسكرية المتطورة التي استخدمها الحوثيون لشن أكثر من ١٠٠ هجوم عشوائي بالقذائف التسيارية على مناطق مدنية مكتظة بالسكان. ولا بد من تعزيز الآلية لكي يتسنى أيضاً منع وقوع هذه الهجمات الإرهابية الحوثية مجدداً، وهي الهجمات التي تهدد كذلك سلامة الملاحة البحرية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب على النحو المبين في رسالتي إليكم المؤرخة ٣ نيسان/أبريل ٢٠١٨.

وختاماً، يرجو وفد بلدي تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) خالد المنزلاوي

نائب الممثل الدائم

القائم بالأعمال بالنيابة